

الاتحاد الدولي للاتصالات يعمل من أجل خفض رسوم التجوال

أعضاء الاتحاد يوحّدون جهودهم للحد من "صدمة الفاتورة" من أجل المستهلكين

جنيف، 14 سبتمبر 2012 – اتفق أعضاء الاتحاد الدولي للاتصالات من القطاعين العام والخاص على تدابير للحد من "صدمة الفاتورة" التي يواجهها المستهلكون عندما يُطلب منهم دفع رسوم غير متوقعة وباهظة مقابل خدمة التجوال المتنقل. ووافقوا على عدد من التدابير لتمكين المستهلكين وتشجيع المشغلين على خفض التعريفات. وستمثل هذه التدابير (التوصية ITU-T D.98) أول اتفاق دولي حقيقي لاتخاذ خطوات في سبيل خفض تكاليف التجوال.

وتوصى الحكومات والهيئات التنظيمية باستكشاف السبل الكفيلة بحماية المستهلكين وتمكينهم من تحديد أفضل الخيارات من بين مجموعة من الخيارات المتاحة لهم في سوق الاتصالات المتنقلة سريعة التطور، وذلك على سبيل المثال من خلال تقديم معلومات بشأن الخدمات المتنقلة تكون أكثر وضوحاً وشفافية، مما يجعل من الأسهل للمستهلكين اختيار شبكة في الخارج توفر أفضل قيمة. وعلاوة على ذلك، ينبغي إرسال تنبيهات إلى المستهلكين لدى اقترابهم من حد معين للتكلفة، مع منع زيادة الاستخدام إلا بإذن من المستعمل. وتُدعم الحلول التي تستند إلى السوق بما في ذلك تعزيز التعاون الإقليمي بين المشغلين والمنظمين وتشجيعهم على التوصل إلى اتفاقات بشأن تخفيض أسعار التجوال بالجملة. ويوصى أيضاً باتخاذ تدابير تنظيمية مثل وضع حد أقصى للأسعار المفروضة على المستهلكين مقابل التجوال المتنقل.

وقال الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، السيد حمدون إ. توريه، "إن الدول الأعضاء في الاتحاد اتفقت على ضرورة اتخاذ إجراءات دولية بشأن رسوم التجوال، وهذا الاتفاق مؤشر واضح على الرغبة في معالجة هذه المسألة لصالح المستهلكين والتجارة العالمية على السواء. وأعتقد أن المشغلين سيحصلون على فوائد على المدى الطويل علماً أنه ستُولد كميات أكبر من الحركة عندما يصبح استخدام الهواتف المحمولة والخدمات المتنقلة أثناء السفر أكثر جاذبية للمستهلكين."

مسألة التجوال الدولي متعددة الأقطار بطبيعتها وبالتالي، فإن العمل الموحد للمجتمع الدولي هو الوسيلة الوحيدة لمعالجة "صدمة الفاتورة". وتختلف القضايا المطروحة ودرجتها من منطقة إلى أخرى (وداخل المناطق أيضاً)، من حيث الاقتصاد وهياكل السوق والأطر التنظيمية. ونظراً لعدم وجود ضمان أن العمل الانفرادي للسلطة التنظيمية لبلد واحد سيؤدي إلى إجراء مماثل في بلدان أخرى، من المرجح أن يكون التعاون بين الهيئات التنظيمية وصانعي السياسات – سواء على المستوى الثنائي أو متعدد الأطراف – أكثر فعالية من العمل الانفرادي من جانب أي سلطة تنظيمية وطنية واحدة.

وتشمل إجراءات إضافية في التوصية ITU-T D.98 دعم استعمال الخدمات التي تتيح بدائل مثل بطاقات هوية المشترك (SIM) المختلفة (ومن أمثلة ذلك استعمال بطاقات مشغلي شبكات الاتصالات المتنقلة الافتراضية في العالم) والأجهزة المحمولة ذات بطاقات SIM المزدوجة أو استئجار جهاز محمول ثانٍ. وتُشجع الدول الأعضاء أيضاً على توفير خدمات التجوال المتنقلة الدولية من خلال وسائل أخرى كالأخذ مثلاً بالتكنولوجيات الجديدة لزيادة الخيارات المتاحة للمستعمل.

إن المؤتمر العالمي للاتصالات الدولية (WCIT-12) [www.itu.int/en/wcit-12/Pages/WCIT-backgroundbriefs.aspx] الذي سيعقد في دبي في ديسمبر سينظر في مقترحات بشأن التجوال المتنقل الدولي لإدراجها في المعاهدة الدولية بشأن الاتصالات الدولية. وهذه المعاهدة التي تعرف باسم "لوائح الاتصالات الدولية" (ITR) ستُعرض للمرة الأولى منذ 1988 – قبل ثورة الاتصالات المتنقلة بفترة طويلة – لمراعاة بيئة الاتصالات المتغيرة بشكل كبير. ويرى مؤيدو المقترحات أن وضع قواعد تنظيمية لضمان شفافية أسعار المستعمل النهائي للخدمات المتنقلة الدولية ولكي يتلقى المستعمل بسرعة المعلومات الكاملة عند عبور الحدود الوطنية سيؤدي إلى زيادة المنافسة مع فوائد محتملة للمستهلك. وسيضمن اقتراح آخر استناد التكاليف سواء إلى التكاليف الفعلية التي يتحملها مقدم الخدمة أو أن تكون مماثلة للأسعار المطبقة في البلد الأصلي للمستعمل أو للأسعار المفروضة على المستهلك في البلد الذي يزوره المستعمل.

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمسؤول التالي:

سانجاي أشاريا

رئيس العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة

الاتحاد الدولي للاتصالات

البريد الإلكتروني: sanjay.acharya@itu.int

الهاتف: +41 22 730 5046

الهاتف المحمول: +41 79 249 4861

فيسبوك: www.itu.int/facebook

تويتر: www.itu.int/twitter

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيئي السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحاة الطيران والملاحاة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int